Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحلام المحبين :

كان أبو القاسم علىّ الشريف المرتضى شاعراً عفّ اللسان، يهوى الحُسْنَ أيْنَما وجدَه، وينحو فيه منحى طاهراً بريئاً. واشتهر بحبّ الجمال العُذْرِيِّ ... وقد عشِقَ الأدبَ الرفيعَ، كما عُمِّرَ فوْقَ الثّمانينَ عاماً ، حيث ولد سنة ٣٥٥ وتوفى سنة ٤٣٦ هـ ـ ومن شعره :

ضَنَّ عَنِّى بالنَّزْر إذ أنا يقظا ... نُ وأَعْطَى كثيرَهُ فى المَنامِ
والتَقَيْنا كما اشتهيْنا ولا عَيْـ ... ـبَ سِوَى أنَّ ذاكَ فى الأحْلامِ
وإذا كانَتِ الملاقَاةُ ليلًا ... فالليالى خير من الأيامِ

وقال الشريف الرضى (أخوه) وكان شاعراً مثله يتّفق معه فى هواه وحبِّه وعِشْقه للحُسْنِ والجمال :

بِتْنَا ضجيعَيْن فى ثوبَىْ هوًى وتُقًى ... يَلُفُّنَا الشَّوْقُ من فرْقٍ إلى قَدَمِ
وباتَ بارقُ ذاكَ الثغْرِ يُوضِحُ لِى ... مواقِعَ اللَّثْمِ فى داجٍ من الظُّلَمِ

* * *

الحبيب الأول والحبيب الآخر :

قال حبيب الطائى :

نقِّلْ فؤادكَ حيث شئت من الهوَى ... ما الحبُّ إلّا للحبيب الأوّلِ
كم منزلٍ فى الأرض يألفه الفتى ... وحنينه أبدًا لأوّل منزلِ

وقد ردّ عليه شعراء آخرون . فمن ذلك قول بعضهم :

افخَر بآخر من كلفت بحبِّهِ ... لا خيرَ فى حبّ الحبيب الأوّلِ
أنشُكُّ فى أنّ النبىَّ مُحمداً ... سادَ البرية وهْوَ آخِرُ مُرْسَلِ ؟!